

الفصل السادس

تحليل الموقع

1.6. تمهيد

2.6. استراتيجية اختيار الموقع

3.6. المواقع المقترحة للمشروع

4.6. مقارنة بين الموقعين المقترحين

5.6. الأرض المختارة

6.6. وصف لقطعة الأرض المختارة

1.6.6. تحليل الموقع وفقا للمعايير التخطيطية

2.6.6. التحليل البيئي للموقع

1.6. تمهيد

يعتبر اختيار وتحليل الموقع من أهم المراحل التي تمر بها العملية التصميمية، فاختيار الموقع المناسب للمشروع يشكل عاملاً كبيراً من عوامل نجاح أو فشل المشروع، ويجب أن يتم اختياره بعناية وأن يحقق هذا الموقع الهدف الذي اختير من أجله. ويهدف تحليل الموقع إلى تكوين تصور عام عن إيجابياته وسلبياته، والإمكانيات التي يمكن استثمارها في التصميم والمحددات التي يفرضها هذا الموقع على التصميم.

وتتميز هذه المرحلة بالتشعب والتوسع في العوائق التي ستواجه المصمم ومدى إمكانية إيجاد حل لها، كما أن هذه المرحلة هي وسيلة وليست هدف بحد ذاتها فهي وسيلة الانتقال إلى مرحلة البدائل أو الحلول التصميمية.

وكما ذكر آنفاً فإن فكرة المشروع جاءت من حاجة دولة فلسطين لوجود ملاعب بمستويات عالمية، وحاجة جيل الشباب إلى مراكز وأندية رياضية تجذبهم، وتنمي مهاراتهم الرياضية، ليتم بناء مجتمع صحي ورياضي يرفع من مستوى البلاد.

2.6. استراتيجية اختيار الموقع

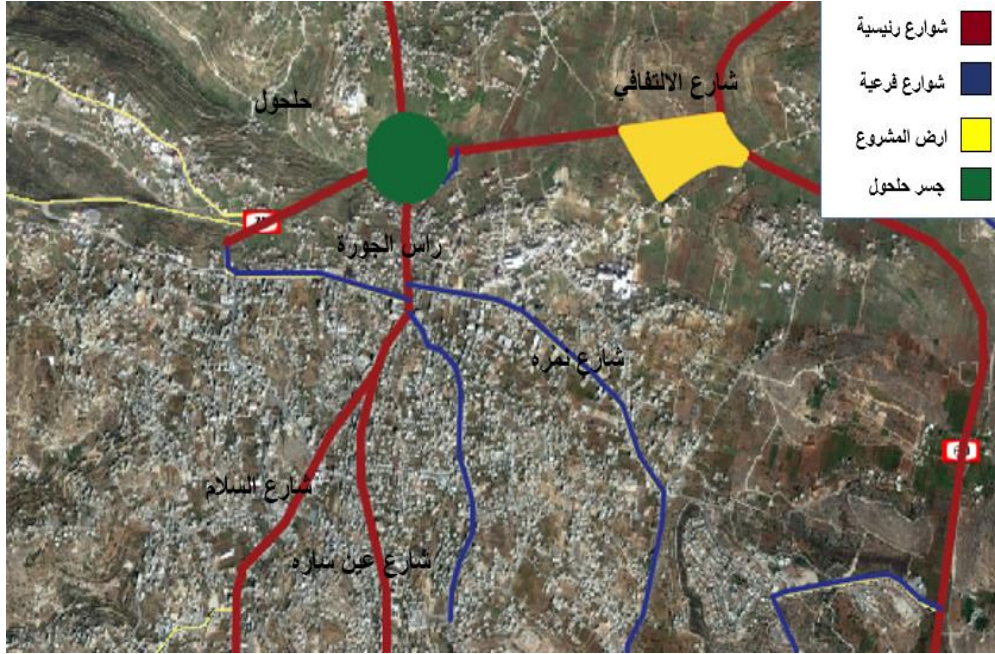
من خلال دراسة المعايير التخطيطية والتصميمية للمشروع، يجب اختيار الموقع بعناية فائقة بحيث يتناسب اختيار موقع الأرض مع إمكانية تطبيق هذه المعايير فيها، فلا بد دراسة الواقع الفلسطيني من حيث وجود مثل هذه المشاريع أو نقصها، وبالتالي يمكن تقسيم استراتيجية اختيار الموقع إلى قسمين رئيسيين:

1. دراسة الواقع الفلسطيني: حيث تعاني محافظات الضفة بشكل عام من قلة وجود مثل هذه الملاعب الرياضية، ويعاني الشباب بشكل عام من قلة الملاعب التي من الممكن أن يلجؤوا إليها لممارسة هواياتهم الرياضية.

2. المعايير التخطيطية: من خلال ما تم دراسته سابقاً، تم الأخذ بعين الاعتبار أن يكون اختيار قطعة الأرض متوافقاً مع المعايير التخطيطية من حيث الأرض ونوعها، وأن تكون مساحة الأرض كافية لإقامة مثل هذا المشروع ومتطلباته، وذلك بحسب المساحة اللازمة للمشروع وتحديد الشوارع والطرق الفرعية ومسارات المشاة.

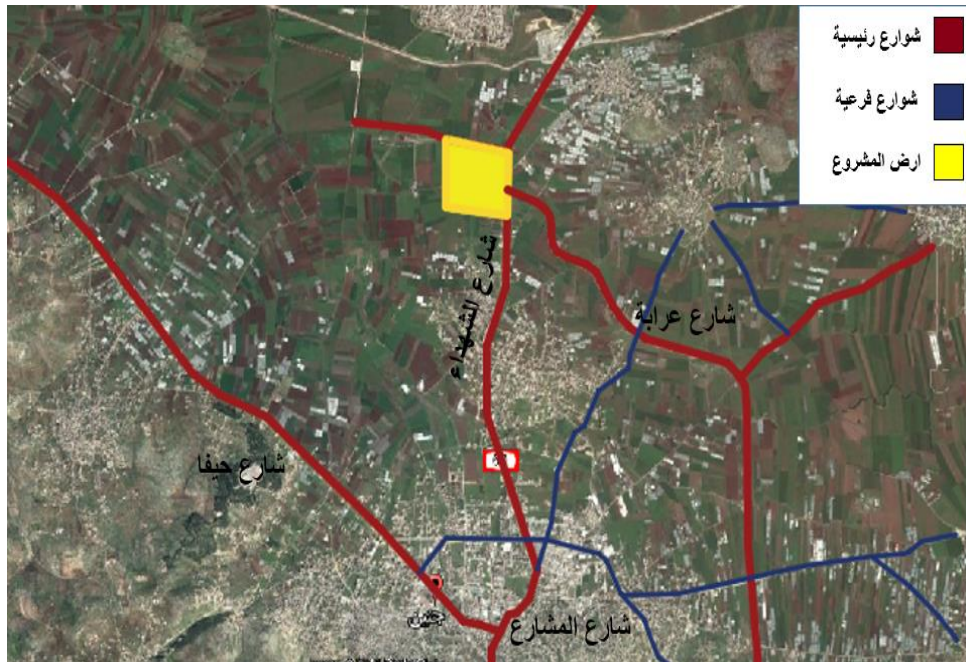
3.6. المواقع المقترحة للمشروع

1. الموقع الأول يقع في فلسطين، على أراضي مدينة الخليل، في منطقة واد قبون الواقعة في الشمال الشرقي من مدينة الخليل، على جانب الخط الالتفافي، حيث تبلغ مساحة قطعة الأرض 150.791 دونما (الخريطة 1.6).



الخريطة (1.6): ارض المشروع المقترحة في الخليل (الباحث بتصرف عن Google Earth 2017)

2. الموقع المقترح الثاني يقع في فلسطين، على أراضي مدينة جنين، في منطقة الجلمة الواقعة في شمال مدينة جنين ويمر فيه خطوط كنتور من 100 الى 110 فوق سطح البحر حسب خرائط بلدية جنين. وتقع قطعة الأرض على جانب الخط شارع رئيسي يصل جنين بمنطقة الجلمة وعرانة ويقطع هذا الطريق الحاجز الاسرائيلي، وتبلغ مساحة الموقع المقترح 200,000 دونما (الخريطة 2.6).



الخريطة (2.6): ارض المشروع المقترحة في جنين (الباحث بتصرف عن Google Earth 2017)

4.6. مقارنة بين الموقعين المقترحين

فيما يلي جدول (1.6) يبين مدى انطباق وتوافق الموقعين المقترحين مع المعايير التخطيطية من حيث عدة أمور وهي:

وجه المقارنة	ارض الخليل	أرض جنين	المعايير التخطيطية للموقع (2)
الموقع المقترح	الموقع حدوده واضحة ولكن غير مفصولة تماما عن المناطق السكنية	الموقع حدوده واضحة ومفصولة تماما عن المناطق السكنية وتزيد المسافة عن ضعف ارتفاع المبنى المجاور	يحاط موقع الملعب بمنطقة زراعية واسعة وبعيده عن المناطق السكنية اضعاف مساحة المباني المجاورة
الطرق	يتم الوصول للموقع من شارع رئيسي من جهتين وشارع فرعي للمنطقة السكنية	يتم الوصول للموقع عن طريق شارعين رئيسيين واثنان فرعيين	يفضل تعدد الطرق الموصلة للملعب وذلك لتجنب الازدحام
الخدمات العامة	الموقع قريب من كافة الخدمات، كما أن الموقع على اتصال مع شبكات الطرق الرئيسية.	الموقع قريب من كافة الخدمات، كما أن الموقع على اتصال مع شبكات الطرق الرئيسية.	أن يكون الموقع قريبا من الخدمات العامة الأساسية مثل خطوط الكهرباء والهاتف والصرف الصحي، كما يجب أن يكون الموقع على اتصال مع شبكات الطرق الرئيسية ومحطات المواصلات العامة التي تعمل داخل نطاق خدمة الملعب.
الضوضاء	وهو في منطقة غير مرتفعة، ويوجد أي مصدر لإثارة التلوث أو الضوضاء	وهو في منطقة زراعية بعيدة عن السكان فلا يوجد أي مصدر لإثارة التلوث والضوضاء	يجب أن يكون الموقع هادئ وبعيد عن الضوضاء ويفضل عموما اختيار الأماكن المرتفعة الخلوية والحدائق لإنشاء المستشفيات.
شكل الأرض	شكل الأرض غير منتظم، بنسبة مناسبة واتجاه الضلع الأكبر شمال جنوب وبنسبة للأرض ككل 1:2	شكل الأرض منتظم، بنسبة مناسبة ومتناسقة وبنسبة 3:2	شكل الأرض مربع بنسبة 3:2 أو 2:1 حيث افضل ضلع في اتجاه شرق غرب أو شمال شرق_جنوب غرب.

خطوط الكنتور	يوجد في الأرض 4 خطوط كنتور واضحة	يوجد في الأرض خطين كنتور واضحة	يفضل في المشروع عدم وجود عدد من خطوط الكنتور لتسهيل عملية التصميم
المساحة والتوسع	الأرض كبيرة ولا يوجد إمكانية للتوسع، لقرب المباني السكنية.	الأرض كبيرة وهناك إمكانية للتوسع، إضافة إلى وجود أراضي مناسبة مجاورة لها	يجب مراعاة إمكانية التوسع المستقبلي.
التجمعات السكانية المحيطة	الموقع المقترح قريب عن التجمعات السكنية	الموقع المقترح بعيد عن التجمعات السكنية	أن يكون موقع الملعب بعيدا عن التجمعات السكانية قدر الإمكان.

جدول (1.6): مقارنة الموقعين المقترحين للمشروع بالمعايير التخطيطية (الباحث)

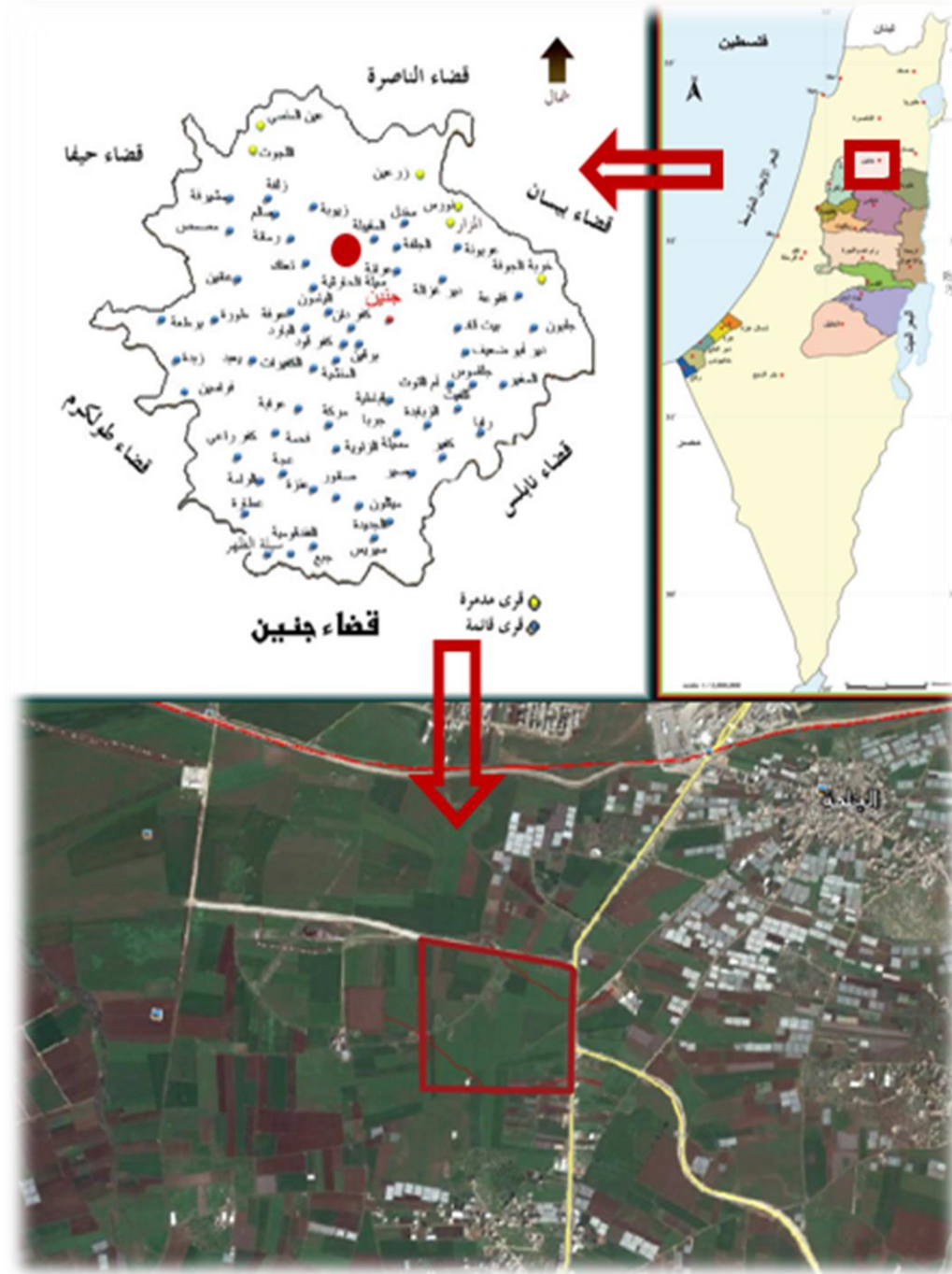
5.6. الأرض المختارة

من خلال المقارن بين الموقعين المقترحين نرى ان المميزات الإيجابية لأرض جنين تغطي على أرض الخليل لسهولة الوصول إليها من مركز المدينة و كذلك الشارع المطل عليها فهو شارع رئيسي واسع إضافة إلى وجود شارعين فرعيين يمكننا الاستفادة منهم لعملية للتخديم وغيرها، كما انها بمنطقة هادئة بعيدة مطلة على منظر طبيعي خلاب، والخطوط الكنتورية تساعدنا في عملية التصميم و استغلالها للخدمات والتخزين ومواقف السيارات، على النقيض من ذلك للمقترح الثاني فالأرض محصورة فتعطينا صعوبة في التصميم والتخديم، إضافة إلى ذلك عملية الوصول للموقع تكون من خلال شارع فرعي موصول بشارع رئيسي والشارع الفرعي ضيق، فمن هنا نرى أن موقع المشروع المناسب لإقامة الملعب هي أرض جنين.

6.6. وصف لقطعة الأرض المختارة

الموقع المقترح يقع في فلسطين، على أراضي مدينة جنين، في منطقة الجلمة الواقعة في شمال مدينة جنين ويمر فيه خطوط كنتور من 100 الى 110 فوق سطح البحر حسب خرائط بلدية جنين. وتقع قطعة الأرض على جانب الخط شارع رئيسي يصل جنين بمنطقة الجلمة وعرانة ويقطع هذا الطريق الحاجز الاسرائيلي، وتبلغ مساحة الموقع المقترح 200,000 دونما.

الخارطة (3.6)



الخارطة (3.6): تحليل عام لموقع ارض المشروع المقترح بجنين (الباحث بتصريف عن Google Earth 2017)

1.6.6. تحليل الموقع وفقا للمعايير التخطيطية

وبما أن المشروع المقترح إستاد دولي، لا بد من التطرق إلى مدى ملائمة الموقع للمعايير التخطيطية وعلاقته بالمحيط الموجود فيه والشوارع المحيطة، والتي تم تناولها كالآتي:

• مطابقة الموقع بالمعايير التخطيطية

من خلال دراسة المعايير التخطيطية للموقع نجد أن موقع قطعة الأرض المخصصة لإقامة المشروع مطابقة للمعايير التخطيطية، حيث سيتم تحليل الموقع عمرانيا: الطرق والمواصلات والمعالم الرئيسية في المنطقة والمباني المحيطة، إضافة إلى تحليل الموقع البيئي: سمات سطح الأرض، حركة الشمس والرياح وتصريف مياه الأمطار والرطوبة.



الخارطة (4.6): الوصول للموقع من مركز المدينة (الباحث بتصريف عن Google Earth 2017)

• علاقة الموقع بالفراغات المفتوحة

الموقع ذو علاقة متميزة بالمناطق المفتوحة، فهو يقع في منطقة منخفضة من مدينة جنين كما ان الموقع يتمتع بمنظر بانورامي مفتوح على التلال المقابلة مما يزيد من بعده الجمالي، إضافة الى قربها من منطقة الجلمة وعرانة.



الشكل (1.6): لقطة لقطعة لأرض المشروع بجنين (الباحث)

- الطبيعة العمرانية

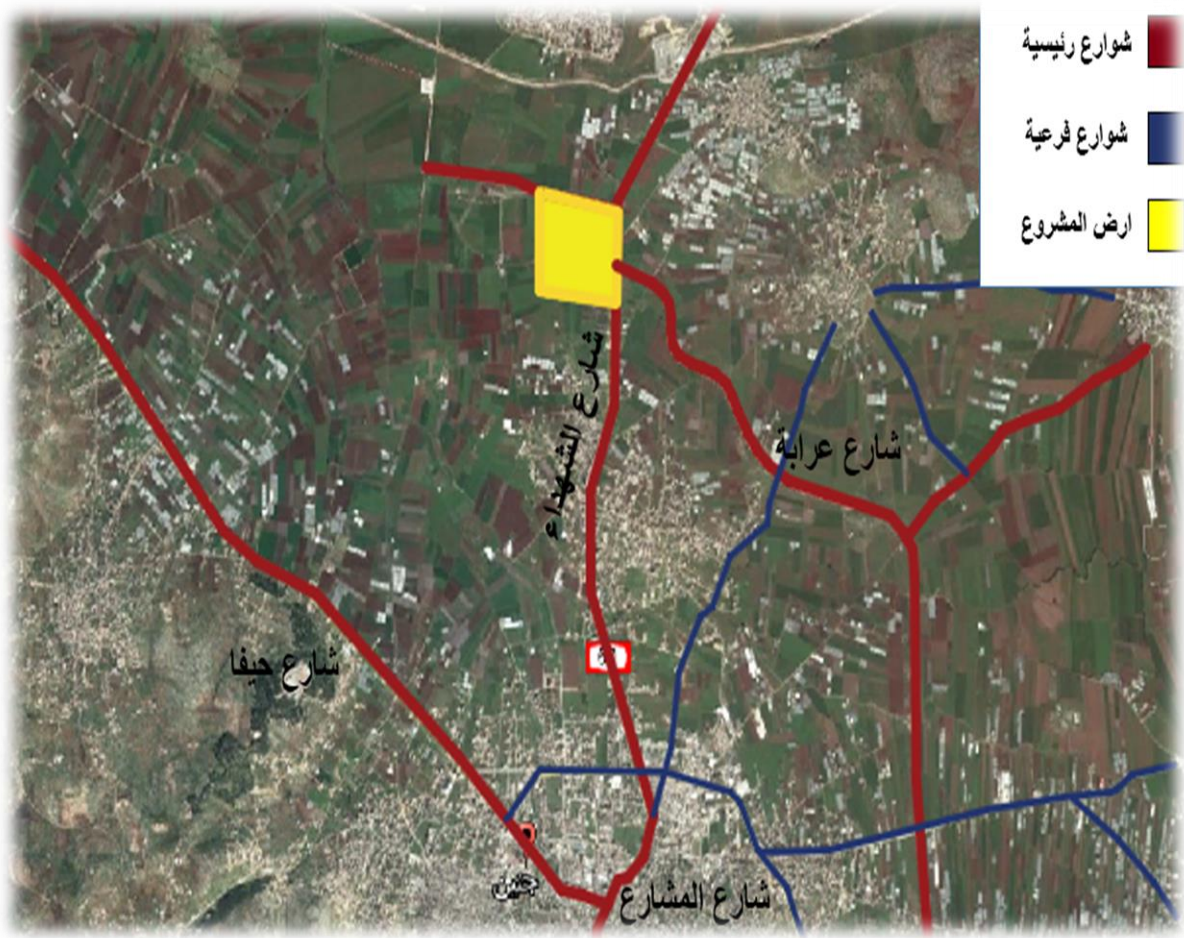
المنطقة تتصف بشكل عام أنها منطقة زراعية، إضافة الى وجود بعض المباني السكنية ولكن تبعد عن الموقع بمسافات كبيرة.

- علاقات الحركة (السيارات والمشاة)

محيط المنطقة مخدوم بشبكة سيارات رئيسية مناسبة تتفرع للوصول الى الموقع المقترح.

- الشوارع المحيطة

يقع الموقع المقترح على الشارع الرئيسي والذي يبلغ عرضه 16م مع ارتداداته، والذي يصل ما بين مدينة جنين والجلمة وعرانة والمنطقة المحتلة والمناطق المحيطة.



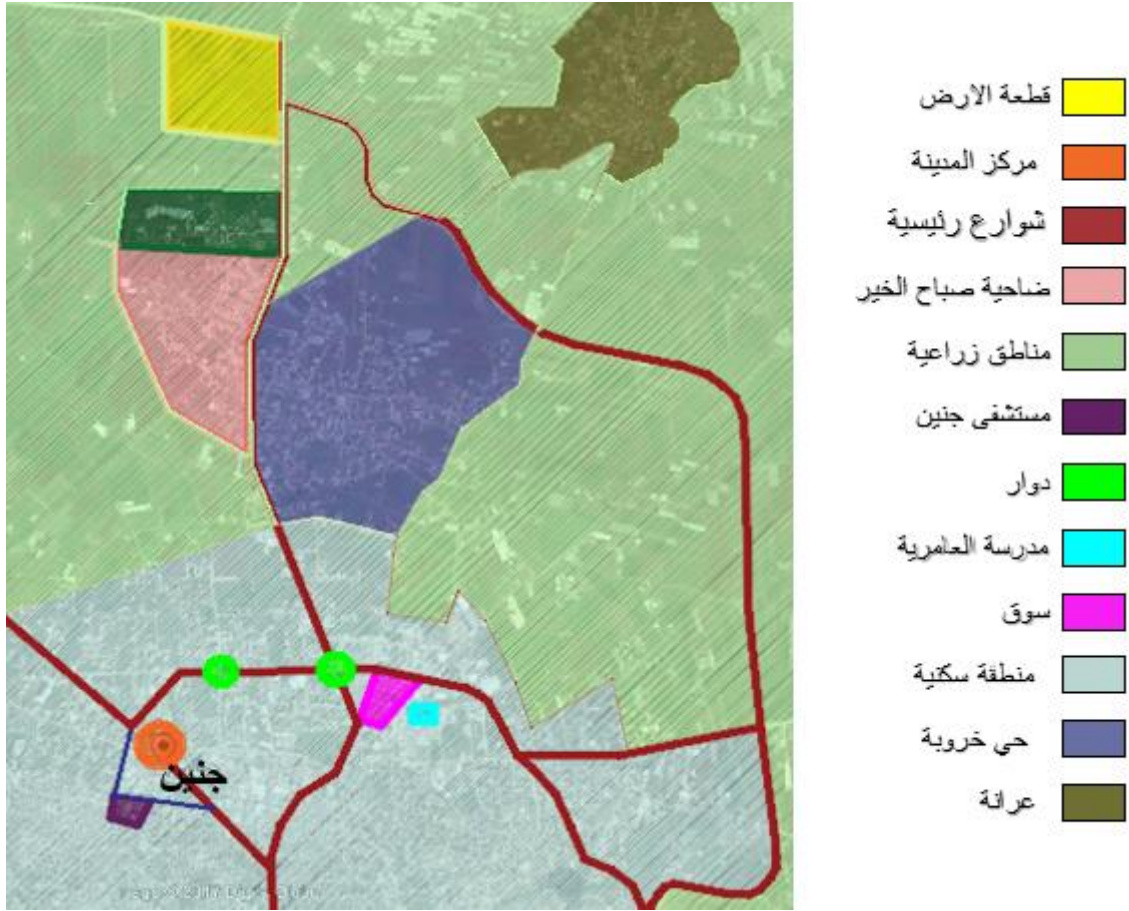
الخارطة (5.6): الشوارع المحيطة بالأرض المقترحة (الباحث بتصرف عن Google Earth 2017)

- المرافق والخدمات

البنية التحتية لمحيط الموقع جيدة نوعا ما. حيث تتوفر خدمات الكهرباء والماء وخدمات الصرف الصحي. والطريق الواصل إلى الموقع فهو معبد وملائم. لكن يقترح شق طرق فرعية بجانب الموقع المقترح بشكل يتلاءم مع متطلبات التصميم.

• المناطق المحيطة بالموقع

يحيط بالموقع مناطق زراعية ومنطقة صناعية ويبعد عنها احياء سكنية بمسافات بعيدة



الشكل (2.6): المباني والمناطق المحيطة بالموقع (الباحث بتصريف عن Google Earth 2017)

• الواجهات المحيطة بالموقع



الشكل (3.6): لقطة لمحيط ارض المشروع في جنين (الباحث)

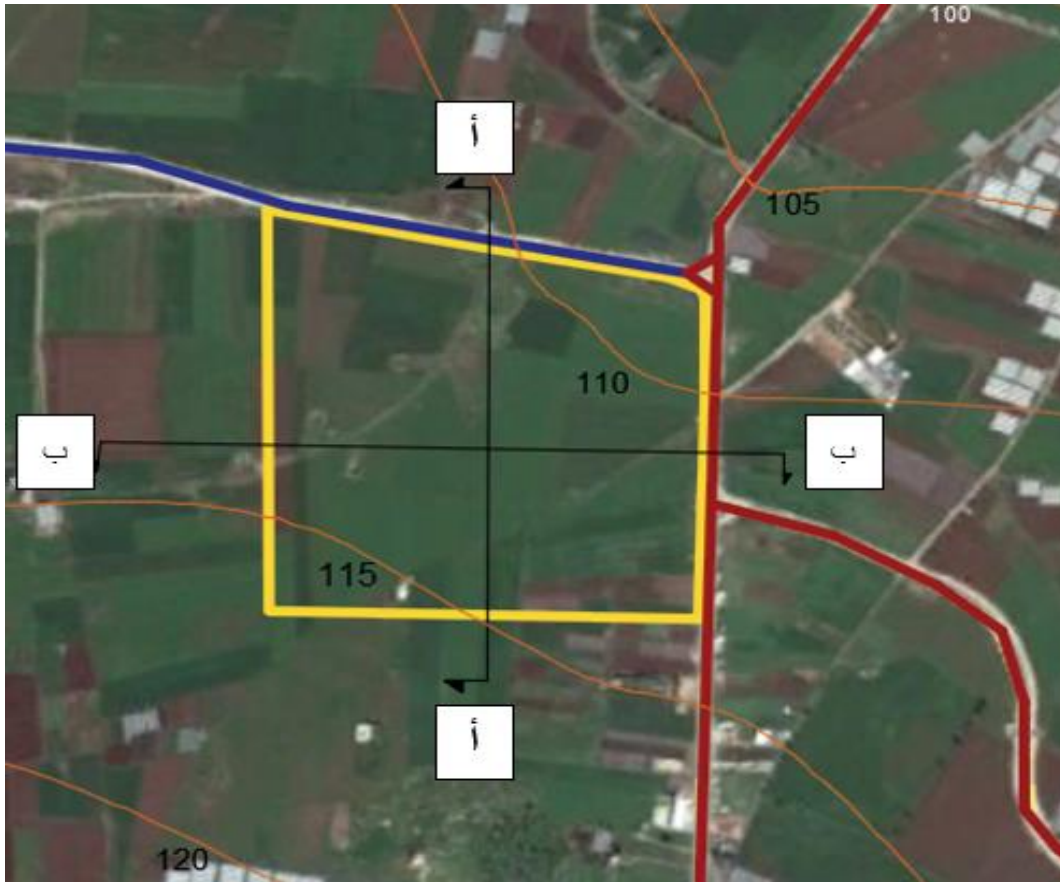


الشكل (4.6): لقطة لمحيط ارض المشروع في جنين (الباحث)

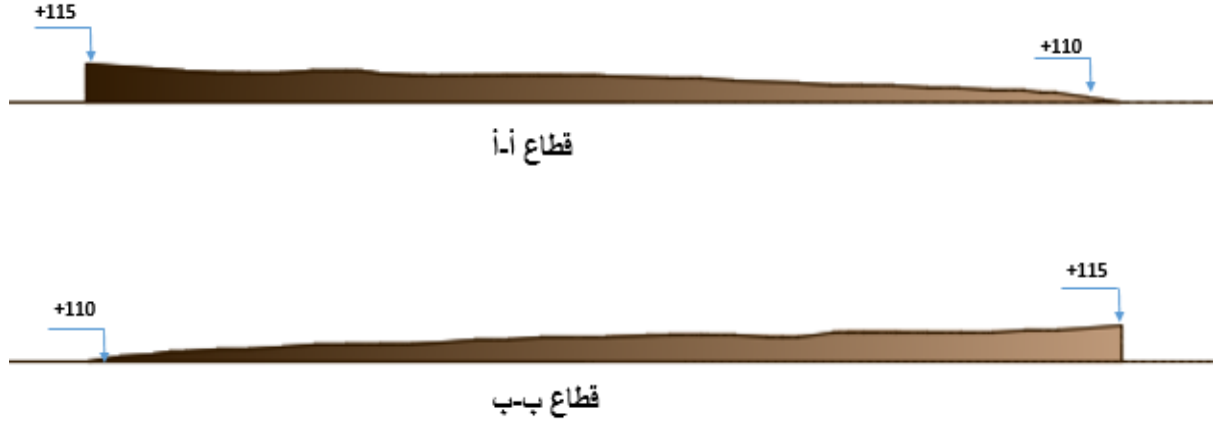
2.6.6. التحليل البيئي للموقع

1. طبوغرافية الموقع

الموقع المقترح ذات انحدار بسيط، تمتاز ارضه بكونها زراعية حيث تتوفر فيه أشجار الزيتون ومحاصيل القمح، وقربها من مناطق سكنية ريفية، وللموقع ميل يتجه نحو الغرب، حيث يمر فيه خاطان كنتور من 100 الى 110 حسب خرائط بلدية جنين، (الشكل (5.6) (6.6)).



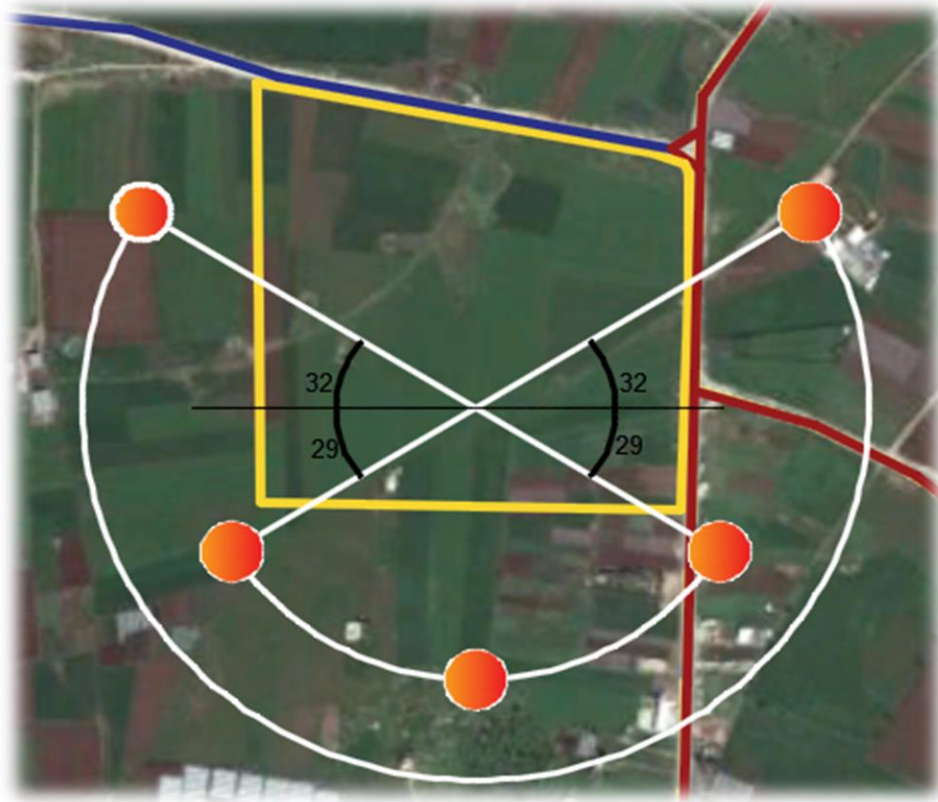
الشكل (5.6): طبوغرافية أرض المشروع (الباحث بتصرف عن Google Earth 2017)



الشكل (6.6): قطاع طبوغرافية أرض المشروع (الباحث بتصريف عن Google Earth 2017)

2. حركة الشمس

تعتبر دراسة حركة الشمس من أهم الأسس المعمارية في التصميم المعماري، وذلك بهدف تحديد تأثير الظل والظلال ولمعرفة أي المناطق التي سوف يتم إنارتها بشكل طبيعي والمناطق التي تحتاج إلى إنارة صناعية، وبعد دراسة تحليلية للموقع يلاحظ ان الموقع المقترح يتعرض من الجهة الشرقية للشمس حيث أنها تكون أقرب ما يكون لموقع شروق الشمس، فلذلك فإنها تعتبر أكثر الواجهات تعرضا لساعات طويلة لشروق الشمس، وبعدها ومع دوران الشمس حول نفسها فإن الواجهة الجنوبية تتعرض للشمس عند وقت الضحى إلى الظهيرة، بينما تتعرض الواجهة الجنوبية للشمس ما بين الظهيرة إلى المغيب، في حين تتعرض الواجهة الغربية للشمس عند المغيب وذلك لفترة قصيرة جدا، (الشكل 7.6)



الشكل (7.6): حركة الشمس " الافقية " (الباحث بتصريف عن Google Earth 2017)

3. حركة الرياح (الشكل 8.6)

تعتبر الرياح عنصرا مهما في التصميم المعماري وذلك لأنها تؤثر على عملية التصميم بشكل مباشر من حيث الفتحات والتوجيه، لذلك وبعد دراسة حركة الرياح يلاحظ أن المنطقة تتعرض إلى أنواع الرياح التالية:

1. الرياح الشرقية: وهي رياح تتراوح بين قوية عاصفة وخفيفة معتدلة وتقسم إلى:

➤ رياح حارة جافة تهب في أواخر شهري آب وأيلول.

➤ رياح باردة وجافة وتسبق هطول الأمطار تهب في أول فصل الشتاء وآخر فصل الخريف.

2. الرياح الغربية: وهي رياح تهب عادة في وسط النهار في فصل الشتاء، وتكون محملة بالغبار.

3. رياح الخماسين: وهي رياح حارة وجافة محملة بالغبار والرمال وتهب في فصل الربيع وأواخر شهر أيار.



الشكل (8.6): حركة الرياح الأرض المقترحة، جنين (الباحث بتصرف عن Google Earth 2017)

4. الرطوبة النسبية

بلغ معدل الرطوبة النسبية السنوي في محطة بيت قاد الجوية 62.2 % أثناء فصل الشتاء، و84% حسب محطة بيت قاد الجوية وتتحدر الى 39% عن معدلها خلال شهر أيار (5) (فترة الخماسيني) اما في فصل الصيف، فإن معدل الرطوبة النسبية السنوي وهو 63.7%.